اختلفا طعنتين فطعن او لا اخرم عبد الرحمن فجرحه ثم طعن عبد
الرحمن اخرم فقتله وركب فرسه فبلغه ابو قتاده فاختلفا طعنتين
ايضا فطعن او لا عبد الرحمن ابا قتاده فجرحه بالرمح الذي طعن به
اخرم فطعنه ابو قتاده فقتله فركب فرس اخرم الذي ركبه عبد
الرحمن وفي الشفا اصاب سهم وجه ابي قتاده يوم ذي قرد فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثر السهم فما ضرب ولا قاح وفي
الاكتفا قال سلمة ابن الاكوع والذي اكرم وجه محمد لتبعتهم
اعدوا على رجلي حتى ما ادري من وراي من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ولا غبارهم شيا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الي
شعب فيه ما يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا
الي اعدوا وراهم فجلاتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة ويخرجون
يشتدون في ثنيته فاعدوا فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض
كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع قال يا ثكلة
امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعه بكرة قال واردوا
فرسين على ثنيته فجيت بهما اسوقهما الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولحقني عامر بسطيحه فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ما
فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على الما الذي حلاتهم عنه قد احذت تلك الابل وكل شي استنقذته
من المشركين وكل رمح وكل بردة اذا بلال نحر ناقة من الابل الذي
استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم ماية
رجل فاتبع القوم فلا يبقى منه مخبر الا قتله فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار قال يا سلمة اتراك
كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الآن ليقرون بارض
غطفان قال فجا رجل من غطفان فقال نحرلهم فلان جزورا فلما

كشطوا

كشطوا جلدها راوا غبارا فقال اتاكم القوم فخرجوا هاربين
فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة ثم اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا
وذكر الزبير ابن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في غزوة
ذي قرد هذه على ما يقال لها بيسان فسال عنه فقيل له اسمه يا
رسول الله بيسان وهو مالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل اسمه نعمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم
وغيره الله تعالى الما فاشتراه طلحة ابن عبيد الله ثم تصدق به
وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انت يا ابا طلحة الا فياض فسمي طلحة الفياض قال
سلمة ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فرجعنا
الى المدينه ولما دنونا من المدينة نادى رجل من الانصار هل من
مسابق يسابق الى المدينه فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
فسابقته فسبقته • وفي ربيع الاول في هذه السنة كانت سرية
عكاشة ابن محصن الاسدي الى غمر مرزوق بالغين المعجمة المكسورة
وهو ما لبني اسد على ليلتين من فيد في اربعين رجلا فخرج سريعا
فاجزبه القوم فهربوا فنزل المسلمون عليا بلادهم وبعث
شجاع ابن وهب في جماعة الى بعض النواحي فاخذ رجلا من بني
اسد فدلهم على بعض نعمهم في المراعي فساقوا ماتي بعير وقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا كيدا • وفي ربيع الاول
من هذه السنة كانت سريته محمد بن مسلمة الى ذي القصه بفتح القاف
والصاد المهمله المشددة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون
ميلا ومعه عشرة الى بني ثعلبه فورد عليه ليلا فاحدق عليه
القوم وهم مائه رجل فتراموا ساعة من الليل ثم حملنا الاعراب

ذكر تغيير الاسم

تسمية طلحة بالفياض

سرية عكاشة

سرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة

Copyright © King Saud University